

1

بطاقة المشاركة في مباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة 2016

صنف التحقيق الصحفي

معلومات عامة:

الإكليلية	جهة الولاية	الرقم على الإنترنت	اسم النادي
التيقنة	السمارة	البريد الإلكتروني	نادي الصناديق
الموسمية	خاتمة الاميرة لول	الفاكس - البريد الإلكتروني	
المتفرقات التي شاركنا أو فازت فيها المؤسسة في المبارات:	المشاركة		

الفرز:

ب [4-11] سنة ب [18-15] سنة ج [21-19] سنة

فئة التلاميذ المشاركون *

الاسم واللقب	الاسم و التسمية	تاريخ الميلاد	المستوى الدراسي	الهاتف	البريد الإلكتروني
1	آمال البريتي	Award ELBARKI	16/07/1997	0689172996	awad.owaid@gnail.com
2	آمنة الحمري	EL HIMEE ASTA	06/06/2000		
3	صاح أوصو	DIHAMMOUN HAYAT	02/08/2000		
4	فانلة ريزمراء آيت الشايب	AYE ELMOUKHTAR FATIMA	15/11/1998		
5	رفاء الروطبي	ERROUDI SAFAE	23/02/2001		
6	فايزة آيت الشرايعة	Fatiha ait charkia	02/11/1998	060268.07.17	wawade-1998@hotmail.com

اسم الإستاذ المؤطر (عربي + فرنسي)	بصيا صصال
عنوان التخصيص	YAHYA HAMIDACH
الهاتف - الفاكس - البريد الإلكتروني	صاح و الارف SVT
عنوان التحقيق الصحفي:	0568580493 / yahoofy@yahoo.fr



خطم وتوقيع مدير المؤسسة

صوب منحة المرشحين

* يرجى البطاقة بالصححة الأصلية من الورق نأج ثلاث (3) صحفات على الأكثر.
* نأا تشكك مجموعرة عمل من فئات مختلفة الإصغر، فيجب أن تقدم المجمورة مشر ككها في الفألة الصغرة لأكثر المشار كين منا في أرقبهم.



مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة
FONDATION MOHAMMED VI
POUR LA PROTECTION DE L'ENVIRONNEMENT
www.fm6e.org

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني



Jeunes Reporters
pour l'environnement

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة العيون الساقية الحمراء
المديرية الإقليمية بالسمارة
الثانوية التأهيلية الأمير مولاي رشيد



مباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة 2016

صنف التحقيق الصحفي

حرب ضد الرمال



من إنجاز التلاميذ:

أمال البريكي

آسية الحمري

حياة أحمو

فاطمة الزهراء آيت المختار

صفاء الروضي

فاطمة آيت الشرقية



تحت إشراف الأستاذ:

يحيى حمداش



حرب ضد الرمال

تقع مدينة السمارة في تخوم الصحراء المغربية، ونظرا لموقعها الجغرافي فهي تحظى برعاية خاصة من طرف ملك البلاد مما مكنها من نهضة اقتصادية شاملة، و تنمية بشرية قل نظيرها في بقية مدن المملكة.

إلا أن هذا الموقع جعلها تعاني من مجموعة من المشاكل البيئية، على رأسها التصحر و زحف الرمال التي تحاصر المدينة من جهاتها الأربع بسبب غياب الحواجز الطبيعية من قبيل الجبال و الغابات. لكن ساكنة المدينة لا يستشعرون المعاناة إلا في حالة العواصف الرملية الكبيرة، بسبب وجود رجال تمكنوا من التخفيف من حدة المشكل، و أوقفوا الرمال على مسافات بعيدة من المدينة: إنهم رجال المندوبية السامية للمياه و الغابات بالإقليم.

فما هو حجم هذا المشكل البيئي؟

وكيف تمكنت المندوبية من التغلب أو التخفيف من حدة المشكل؟

وما هي المشاريع المستقبلية و طموحات المندوبية؟

التشخيص السليم يساهم في إيجاد

حلول ملائمة.

إن المنظومات البيئية ليست كيانان جامدة بل تتسم بدينامية ، قد تحولها من جنات خضراء إلى أراض قاحلة ، أو تتطور إيجابيا لتتحول الصحراء القاحلة إلى مجتمعات تعج بالحياة ، و تثلج صدور زائريها . إلا أن هذا التطور رهين بعوامل المناخ ، كالتساقطات و درجة الحرارة...و كذلك بتصرفات الإنسان.

عند ما تنتج السماء و تطول مدة الجفاف يتراجع الغطاء النباتي، فتدهور التربة لتتحول بنيتها إلى المتفككة، مكونة بذلك من جزيئات من الرمل و الحصى، يسهل على الريح نقلها على مسافات مختلفة: إنه التصحر .

بالنسبة لحالة إقليم السمارة ، العوامل المناخية تساهم بتشكل كبير في تطور الظاهرة ، فالتساقطات تنبه منعدمة ، و الموقع البعيد عن البحر يمنع وصول التيارات الرطبة و الضباب ، إضافة إلى درجات الحرارة العالية طيلة السنة ، مما يجعل بتفكك التربة . و يساهم على ذلك ، تصرفات السكان ، فالرعي الجائر الذي لا يفرق بين أي نوع من النباتات ، و قطع بمض الأنتجار مثل الطلح أو اقتلاعها سلوكيات أصبحت مألوفة أما الرياح القوية و التي تهب من جميع الجهات ، فهي تعمل على نقل التربة المفككة على مسافات بعيدة ، منتقلة أحيانا كثبانا يختلف حجمها ، يمكن أن تفوق سير الحياة العارمة.

زحف الرمال إذن هو المرحلة الحرجة ، من التصحر و التي تتطلب تدخلات استعمالية صفاظا على البنية التحتية من التضرر . أما بقية الودجات فتبدأ بتراجع الغطاء النباتي، و الذي يمكن علاجه بمخططات طويلة و متوسطة المدى.

عمل ذؤوب لرجال المنؤوبية،

يتمثل التدخل الاستعمالي في وضع حواجز ميكانيكية مختلفة كالقصب و التنبابيك ، أو البناءات الحجرية، لمنع زحف الرمال المتجهة نحو المدينة أو التي تسد الطرقات. أما التدخل البعيد و المتوسط المدى، فيتلخص عموما في عملية التثنجير، مؤكدا ذلك السيد مدين المنؤوبية، الذي زاره فريق الصحفيين التنباب. لا يمكن مقارنة التصحر إلا من خلال التفلب على عقبات بيولوجية ،مرتبطة بصن اختيار أنواع النباتات ، و تصدير المسار التقني لها و يتم التفلب على هذا النوع من المتشاكل داخل منتتل المنؤوبية ، حيث يتم تربية التنتلات و إنجاز تجارب الإنبات في مسامة خاصة لذلك.



مشتل المندوبية: حيث تم تجريب عدد مهم من الأنواع

توفير مياه الري ذات جودة عالية ، من خلال إنجاز محطة لتحلية مياه البئر المالحة ، و توفير مجهودات بشرية و مالية كانت مخصصة لجلب المياه العذبة من نواحي المدينة. و ذلك بتطبيق تقنيات علمية تتمم على، طريقة الضخ المكسي.

يخصص منتوج المشتل من الشتلات في الغالب لتخليف نباتات الأوساط الطبيعية ، من قبيل الطلح ، و السكوم... لضمان استمرارها و توفير دينامية بيولوجية.

عرف المشتل تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة يقول السيد المدير، حيث انتقل الإنتاج من 20000 إلى 400000 نبتة سنويا. و أصبح يساهم في تزويد مدن جنوبية أخرى بالشتلات ، مثل الدارلة و فم الواد...، كما عرف المشتل تطورا نوعيا من خلال التركيز على تنويع المنتج ، و الاهتمام بالنباتات المثمرة ذات الأهمية الاقتصادية مثل الأركان، التركيز على النباتات المحلية ، و المتأقلمة مع ظروف المناخ و التربة.

محطة تحلية الماء المالح



التشجير سلاح فعال

مدينة السمارة محاطة بمجموعة من الأودية الجافة ، التي تعمل على جلب الرمال من الأحواض الرسوبية للحقب الرابع ، أي الترسبات الرملية الحديثة خصوصا حوض طرفاية بوجدور و العيون. صيت نجد نحو التتمال واد سلوان ، و نحو الغرب واد الساقية الحمراء ، و واد الكايز نحو التشرق . و لمحاصرة زحف الرمال، تقوم المندوبية بعملية التشجير في الاتجاهات الأربع للمدينة بشكل مكثف للوصول إلى مزام أخضر يحيط بالمدينة من

كل الجهات، و من أهم الإنجازات في هذا المجال، تم إغلاق واد سلوان. كما ارتفعت وثيرة التشجير إلى 30 هكتار سنويا ، و منذ 2005 ، وصلت المندوبية لتشجير 500 هكتار ، مكونة في مجملها من نباتات ذات مقاومة عالية للجفاف مثل الطارفة.

غابة الطارفة : حاجز أمام الرمال ، و منتزه للسكان



بمحيط المدينة قر تننكل متنفسا لسكان
المدينة، تضم طلبة سباق، و موقف سيارات...

خلاصة القول

إن المندوبية السامية للمياه و الغابات بإقليم
السمارة، تنتغل بصمت و تقدم نمووجا يمكن
الاقتداء به في المجال البيئي.
نحن الصحفيين الشباب بثانوية الأمير مولاي
رئنيو التأهيلية عزمنا على القيام تجربة مماثلة
من خلال التنشجير داخل المؤسسة و محاولة إنجاز
منتنل خاص : لتنفير و نغير من حولنا.

التطلعات المستقبلية

إن الزيارات المتكررة للصحفيين الشباب
للمندوبية مكنتنا من الوقوف على عمل مضم
قامت به المندوبية السامية بالإقليم للتقليص من
البصمات السلبية لسكان الإقليم و التخفيف من
قساوة الظروف الطبيعية ، لكن الطموح أكبر
بكثير من المنجزات ، حيث أكرم لنا كل من
السيد المدير الإقليمي ، و السيد مدير الغابات
وجود اتفاقية تشارك بين المندوبية و مجموعة من
المصالح على رأسها العمالة لإنجاز غابة ترفيهية

بطاقة وسائل النشر

<p>المجلة الحائطية للمؤسسة الوسيلة 03</p> 	<p>الوسيلة 02 صفحة على الفيسبوك Club de Lecture LYCEE PRINCE MOULAY RACHID</p> 	<p>الوسيلة 01 - جريدة الصحراء التربوية الإلكترونية؛</p> 	<p>وسيلة النشر</p>
<p>الجمعة 11 مارس 2016</p>	<p>الإثنين 14 مارس 2016</p>	<p>صورة الوسيلة</p>	<p>تاريخ النشر</p>